عبدُ الرّحمن الك

بقلم الدكتور : فهمى توفيق مقبل

لا يعرف أحد على وجه الدقة السنة التى ولد فيها عبدالرحمن الكواكبى ، ففي الوقت الذي تتفق فيه بعض المصادر على انه من مواليد ١٢٧١هـ (١٨٥٤م) ترجح اخرى انها سنة ١٢٦٦هـ (١٨٤٩م) وسبب هذا الاختلاف - عند جمهور المؤرخين المعاصرين - الاعتقاد بأن الكواكبي قد عدل تاريخ ولادته فى شهادة الميلاد الاصلية ، لاسباب تتعلق بحياته الخاصة . لعلها تكمن في الترشيح لانتخابات ، أو تقلد مناصب سياسية رفيعة ، تتطلب سنا قانونية اصغر ام أكبر من المسجل في شهادة الميلاد الاساسية ، وربما ترجع الى عدم رغبته في حياة الجندية ، فقام ، بهذا الاجراء ليكون بمنأى عن الطلب للخدمة العسكرية ..؟ مهما يكن من امر فقد تم الاتفاق عرفا بين الاوساط المهتمة بسيرة الكواكبي وتاريخه ، على انه من مواليد مدينة حلب الشهباء سنة ١٢٧١هـ (١٨٥٤م) ، وسليل اسرة عريقة يقال ان نسبها يرقى الى الامام على بن ابي طالب (رضي الله عنه) ، ونشأ





ـواكبي

في بيئة اسرية نظيفه ، شغل رجالها مناصب رفيعة لدى الدولة العثمانية ، وقد شغل والده الشيخ احمد مسعود الكواكبى منصب أمين الفتوى في مدينة حلب ومدرسا في مسجدها ، مدخرا حياته للعلم والتبحر فيه ، اما امه عفيفه بنت مسعود النقيب ، فقد ولدت في بيت علم وادب ، حيث شغل والدها منصب مفتي انطاكية ، وكان من علماء زمانه المعدودين .

هذه البيئة النقية والمحتد الاصيل شكل عبدالرحمن الكواكبى المصلح ، والمفكر العربى الاسلامى الكبير ، وضمه الى كوكبة الشرف من المصلحين الفرسان المنافحين من اجل الوحدة الاسلامية ، وصانعي فجر النهضة العربية الاسلامية الحديثة ، وهم جمال الدين الافغانى ، ومحمد عبده ، ومحمد رشيد رضا .

تلقى الكواكبى علومه الاولى في

مدينتى انطاكية وحلب ، واتقن الى جانب لغته الاصلية (العربيـة) التركية والفارسية ـ واظهر الى جانب اهتمامه بالعلوم اللسانية والدينية ـ اهتماما خـاصا بقـرض الشعر ، وبالكتب التاريخية ، والفلسفية .. وانخرط مبكرا فى معتـرك الحياة السياسية ، فكان بيته ملاذا للفقراء والمضطهدين .

كانت حياة الكواكبي وسيرتـه السياسية والعلمية حافلة بالجهد الـدؤوب المخلص ، والبحـث عن الحقيقـة دون وجـل او خـوف ، بالاضافة الى ما حباه الله به من بصيرة نافذة ملهمة ، وذكاء حاد وقاد .. وعرف كيف يوظف ذلك كله في خدمة امته ، حيث عمل فى مطلع حياته ـ ما بين ١٢٩٢ ـ ١٢٩٧هـ (١٨٧٥ ـ ١٨٧٩م) ـ محـررا ومترجما في جريدة « الفرات » ، التى كانت تصدر فى حلب باللغتين العربية والتركية ، ثم جمع بين الـوظيفة والأعمال الحرة، حيث أنشأ في حلب سنة ١٨٧٨ جريـدة « الشهباء » لتكون اول جريدة مستقلة صدرت فى حلب ، لكنها ما أن رأت النور حتى اغلقتها السلطات بعد صدور (١٥) عددا منها ، كانت فيها منبرا حرا ، تعالج من خلاله قضايا المجتمع بكل صدق ووضوح ، وتنتصر لحقـوق الضعفاء مندة بالظلم والظالمين ..

ولم يحل قرار توقف الشهباء عن الصدور دون محاولات اخرى من الكواكبى لاستئناف صوت الاصلاح عبر الصحافة ، حيث اصدر فى العام التالي ١٢٩٧هـ(١٨٧٩م) ، جريدة « الاعتدال » الا ان حظها لم يكن اوفر من حظ شقيقتها ، « الشهباء » حيث سرعان ما امرت السلطات بايقافها عن الصدور لنفس الاسباب . وفي خضم تغيرات فكريـة هامـة ، وتحولات اجتماعية خطيرة ، وتوقعات سياسية مرتقبة .. حاولت السلطات استرضاء الكواكبى ، فقلبته في عدة مناصب ، ووظائف هامة في الفترة ما بين ١٢٩٧ ـ ١٣١٢هـ (١٨٧٩ ـ ١٨٩٤م) ، كان اهمها ترؤسه كتاب المحكمة الشرعية وغرفة التجارة والـزراعة والصناعة في حلب ،لكن هذه الوظائف والمناصب لم تأخذ من الكواكبي اهتماماته بالسياسات الرامية لاخراج الناس من قبضة الظلم والظالمين ، ووضع الخطط الاصلاحية فى رؤية اسلامية حقة ، وقد اوصلته اراؤه الصريحة المعلنة ، وانتقاداته البناءة الى السجن غير مرة ، مع محاولات لاقصائه الى مناطق نائية بعيدا عن مدينته الاثيرة حلب .. وقد انكب في هذه الاثناء على كتابة كتابه ـ واسع الانتشار ـ « ام القرى » وذيله بتوقيع

مستعار باسم « السيد الفراتى » والكتاب بمجمله يقدم وصفا صوريا لمؤتمر من نسج خيال الكواكبى اسماه « مؤتمر النهضة الاسلامية » وجعل من مكة مقرا للمؤتمر وقبلة الوفود القادمة من مختلف الاقطار الاسلامية والعربية للمشاركة فيه ، وقام بالنيابة عن هذه الوفود بعرض وجهات نظرها ، متكلما بلسان حالها عن اوضاع اقطارها الحياتية العامة ، طارحاً فى نهاية الأمر دعوته باقامة خلافة عربية بدلا من الخلافة العثمانية ..! وقد ذاع حديث الكتاب واحدث صدى واسعا في مختلف ارجاء الدولة العثمانية ، الامر الذى ألب عليه السلطات ، ولم تعد حلب الكبيرة تتسع للكواكبي وتطلعاته المناهضة للسلطات العثمانية فى الولايات العربية فهاجر الى مصر سنة ١٣١٦هـ (١٨٩٨م) وسط ترحيب من اخوانه ومريديه ورجالات مصر ورموز الفكر والثقافة فيها .. ومن مصر واصل الكواكبى رسالته فى نشر افكاره التحررية ودعوته الى النهضة والاصلاح ، ومن المعتقد ان الكواكبى قام بنفسه بجولات سياسية شملت اقطارا عربية واسلامية عديدة ، فى خدمة توجهاته العربية الجديدة ، وتتحدث المصادر عن هذه الجولات السياسة بالقول انها تمت بالاتفاق مع الخديوى عباس حلمي الثاني (١٣١٠ - ١٣٣٣هـ = ١٨٩٢ - ١٩١٤م) الذى يبدو انه كان طامعا في استثمار جهود الكواكبى ، لصالحه الشخصي !

من القاهرة انطلق الكواكبى بقوة ، مشاركا بزخم هائل فى الحركة الفكرية العربية الاسلامية ، المهمومة بقضايا ، امتها ، الباذلة اقصى مستطاعها لتجنيب العالم العربى والاسلامى أعراض الاثار السلبية ، المترتبة على تدهور حالة الدولة العثمانية ، وغياب شخصيتها وهيبتها فى الشرق ، وفى ضوء هذه التوقعات والمؤشرات الدالة على ذلك .. شرع الكواكبي مجردا قلمه فى اثراء الساحة الفكرية ، والسياسية في مصر ، معيدا نشر كتابيه المشهورين « ام القرى » وطبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد ، وفى هذا الاخير وضع الكواكبي خلاصة تجربته الفكرية الخصبة ، والتى تتمثل فى كيفية بناء اسس المجتمع الصالح الحر الذي يتمناه لشعوب امته ، وهي الافكار التى تؤيد تماما وجهات نظر استاذيه الافغاني وعبده الفكرية ، حيث اظهر كل الوفاء والتقدير ، الذى يظهره التلميذ لاساتذته الاجلاء المخلصين ، متأثرا الى ابعد حدود التأثير بمدرسة استاذيه الوفية للمبادىء ، والقيم ،

والفكر الاسلامى الاصيل .. سائرا على نهجيهما حتى وافاه الاجل المحتوم فى ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٠٢ (١٣٢٠هـ) فى القاهرة .

مات الكواكبي (رحمه الله) فى ظروف غامضة ومريبة ، يعتقد ان السلطات فى مصر غدرت به ، وتذهب معظم الروايات الى ان الكواكبى مات مسموما ! ومن الجدير بالذكر ، ان الكواكبى ـ وقبيل وفاته ـ كان يعد لنشر مذكراته التى دونها اثناء رحلته (التى تقدم ذكرها) ، وحالت وفاته دون ان ترى هذه المذكرات النور . وقد اقدمت السلطات ـ بمجرد اعلان الوفاة ـ على مداهمة منزله ، ومصادرة ما فيه من وثائق علمية ، واوراق هامة اخرى مازالت مجهولة المصير !!

رحم الله المصلح والمفكر العربى الاسلامى الكبير عبدالرحمن الكواكبى ، لقاء ما جاهد فى سبيل امته ، وما بذله من تضحيات من اجل عزتها ورقيها ورفعتها ، وان مضي الكواكبى ، فان ذكره لم يمض معه بل بقي حيا في وجدان امتنا الوفية لجهوده البناءة ..

أعمالهُ

(أ) الكتب :

- ام القرى (حلب ١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م و ١٣٧٩هـ = ١٩٥٩م) (راجع المادة التالية) .
- طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد (حلب ١٣٧٧ و١٣٧٩هـ = ١٩٥٧ و ١٩٥٩م) اعادت طباعته مؤسسة ناصر للثقافة ، (بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨٠م) تحت (سلسلة الاجتماع ٣٢ : خزانة الفكر العربى) ومن المعروف ان الكواكبي جمع بنفسه اعماله الكاملة فى مجلدين ، تحت عنوان « صحائف قريش » و « العظمة لله » ، وقد اشار العديد من المؤلفين المهتمين بسيرة الكواكبي بانه ترك وراءه ديوانا من الشعر لم يتم العثور عليه ومازال مفقودا حتى الآن ، للمزيد حول الموضوع ، راجع عبدالرحمن الكواكبى (الحفيد) « جدي عبدالرحمن الكواكبى » فى العربى ، العدد ١٢ (١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م) ص ٤٥ ـ ٤٩ ، انظر هنا ص ٤٩ انظر ايضا سامي الدهان : عبدالرحمن الكواكبي (القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م) ص ٦٧ ـ ٦٨ .

(ب) المقـالات :

ـ اما فيما يتصل بالمقالات التى كتبها عبدالرحمن الكواكبى والتى جمعت فيما بعد على شكل كتاب كانت قد نشرت على حلقات في مجلة المنار (القاهرة) تحت عنوان « ام القرى » وفى جريدة المؤيد (القاهرة) تحت عنوان « طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد » فى الفترة ما بين (١٣١٨ ـ ١٣٢٠هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٠٢)م اى بعد سنة واحدة من وصول الكواكبى الى مصر قادما من سوريا (١٨٩٩م) ومنذ هذا التاريخ جمعت هذه المقالات وظهرت فى عدة طبعات تحت نفس العنوانين المشار اليهما فيما تقدم (وفي مجلدين) ، راجع مقتطفات من موضوع الاستبداد والتربية للكواكبي ، نشر حديثا في مجلة العربي الكويتية ، العدد ٢٢٨ ص ٨٨ ـ ٨٩ ، وفي سبيل مراجعة شاملة لاعمال الكواكبى ، انظر الدراسة التامة والوافية للاستاذ الدكتور محمد عماره ، عبدالرحمن الكواكبى ـ الاعمال الكاملة (بيروت ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م) .

Translations **(ج) أعماله المترجمة :**

Incomplete German translation by Gerhard Roth, Kawakibi, Ein Arabischer Nationalist, Ph.D. thesis, (Berlin, 1942)

Extract from S. Haim, Arab Nationalism: An Anthology, esp. pp. 78-80.

Extract from A. Abdel-Malik ed., Anthologie de la Lite´rature Arabe Contemporaine, (Paris, 1965), pp. 66 ff.



دراسات عن عبد الرحمن الكواكبي بالعربية

(أ) الكتب :

- أحمد أمين : زعماء الاصلاح في العصر الحديث ، ط ٤ ، (القاهرة ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٧٩ م) راجع هنا الصفحات ١٦٧ ـ ٣٠١ .
- أحمد أمين : فيض الخاطر ، انظر هنا المجلد السادس ، ص ١٧٩ ـ ٢٠٢ .
- أ . الخورى المقدسى : الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث ، في مجلدين (بيروت ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م) . ط ٧ حديثه ، عن دار العلم للملايين (بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م) .
- بطرس غالي الكواكبى والجامعة الاسلامية : القاهرة . د . ت سلسلة كتب قيمة العدد ٣٤ .
- سامى الدهان : عبدالرحمن الكواكبي ، ١٨٥٤ ـ ١٩٠٢ ، (القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦٤م .
- عباس محمود العقاد : الرحالة « كاف » عبدالرحمن الكواكبي ، القاهرة ١٣٧٩هـ = ١٩٥٩م .
- عبدالله كنون : التعاشيب ، (تطوان ـ المغرب د.ت) انظر خصوصا الصفحات ١٣٦ ـ ١٤٧ .
- فيليب طرزى : تاريخ الصحافة العربية ، فى ٤ مجلدات (بيروت ١٣٣٢ ـ

١٣٥٢هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٣٣م) ، انظر المجلد ٢ ، ص ٢٠٠ ـ ٢٠٢ و ٢٢١ ـ ٢٢٣ .
ـ كستاكي الحمصي : ادباء حلب ذوو الاثر في القرن التاسع عشر ، حلب ١٣٤٤هـ =١٩٢٥م) .
ـ مارون عبود : رواد النهضة الحديثة ، (بيروت ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م) انظر هنا ص ٢٠١ ـ ٢٠٦ .
ـ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية : مهرجان عبدالرحمن الكواكبى ، (القاهرة ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م) .
ـ محمد احمد خلف الله : الكواكبي ، حياته وآراؤه ، (القاهرة ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م) .
ـ محمد راغب الطباخ : شيخ اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، (حلب ١٣٤٥هـ = ١٩٢٦م : انظر هنا المجلد ٧ ، ص ٥٠٧ ـ ٥٢٤ .
ـ محمد شاهين حمزه : عبدالرحمن الكواكبى : (القاهرة ١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م) .
ـ محمد عماره : عبدالرحمن الكواكبى ، الاعمال الكاملة ، (بيروت ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م) .
ـ نوربير تابييرو : الكواكبي المفكر الثائر ، اسهام فى دراسة الاسلام الحديث ، ترجمة على سلامه ، منشورات دار الاداب ، (بيروت ١٤٠٢هـ = ١٩٨١م) .
ـ يوسف اسعد داغر : مصادر الدراسة الادبية ، في ٤ مجلدات ، (بيروت ١٣٧٦ ـ ١٣٩٢هـ = ١٩٥٦ ـ ١٩٧٢م) ، انظر هنا المجلد ٢ ، ص ٦٧٤ ـ ٦٧٥ .

(ب) المقـالات :

ـ ابراهيم سليم النجار : « عبدالرحمن الكواكبى » في الحديث ، المجلد ١٤ (حلب ١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م) ص ٣ ـ ٧ .
ـ ابراهيم سليم النجار : « عبدالرحمن الكواكبى » في الحديث ، المجلد ٢٥ ، (حلب ١٣١١هـ = ١٩٥١م) ص ١١٦ ـ ١٢١ .
ـ اسعد عبدالرحمن الكواكبى (الابن) : « عبدالرحمن الكواكبى » في الحديث ، المجلد ٢٦ ، عدد خاص عن الكواكبي أيلول وتشرين أول (سبتمبر وأكتوبر ، حلب ١٣١٢هـ = ١٩٥٢م) ص ٥٤٢ ـ ٥٥٤ .
ـ اسعد عبدالرحمن الكواكبى (الابن) : « صفحات لم تنشر في كتاب طبائع الاستبداد » في الحديث ، المجلد ٢٦ ، (حلب ١٣١٢هـ = ١٩٥٢م) ،

ص ٥٥٥ ـ ٥٥٩ .
ـ برهان الدين الداغستاني : « عبدالرحمن الكواكبي » في الثقافة ، المجلد ٥ ، (دمشق) ص ٣١٠ وما بعدها .
ـ جورجي زيدان : « السيد عبدالرحمن الكواكبى » فى الهلال ، العدد ١٠ ، يوليو (تموز) (١٩٥٢م = ١٣١٢هـ) ، ص ٥٩٤ ـ ٥٩٦ ، اعاد جورجي زيدان طبعها في كتابيه تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ، في مجلدين (القاهرة ١٣٦٢هـ = ١٩٤٤م) ، انظر هنا المجلد الاول ص ٣٥ ، وتاريخ اداب اللغة العربية فى ٤ ملجدات (القاهرة وبيروت ، ١٣٥٦هـ = ١٩٣٧م : انظر هنا المجلد الرابع ص ٢٧٠ .
ـ سامي الكيالى : « ذكرى الكواكبى ، بمناسبة خمسين سنة على وفاته » ، في الحديث ، المجلد ٢٦ ، (حلب ١٣١٢هـ = ١٩٥٢م) ص ٥٣٧ ـ ٥٤١ .
ـ سامي الكيالى : « عبدالرحمن الكواكبى » في مجلة الكتاب ، المجلد ٣ (القاهرة عدد يناير (كانون ٢) ١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م) ص ٤٣٧ وما بعدها .
ـ عبدالرحمن الكواكبى : الحفيد « المبادىء الخالدة فى كتاب طبائع الاستبداد وام القرى » في الحديث ، المجلد ٢٦ ، عدد خاص ، (حلب ١٣١٢هـ = ١٩٥٢م) ص ٥٦٤ ـ ٥٧٨ .
ـ عبدالرحمن الكواكبى : الحفيد « جدى عبدالرحمن الكواكبى » في العربى ، العدد ١٢ ، الكويت (١٣٨٠هـ ١٩٦٠م) ص ٤٥ ـ ٤٩ .
ـ عبدالهادى بو طالب : « ذكريات وشهادات ووجوه » كتاب تنشره على حلقات جريدة الشرق الاوسط ، الحلقة ١٥ ، العدد ٣٥٢٩ (لندن ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨٨م = ١٤٠٨هـ) .
ـ كامل الغزالى : « تاريخ ما اهمله التاريخ من سيرة عبدالرحمن الكواكبى » في الحديث ، المجلد ٣ (حلب ١٣٤٨هـ = ١٩٢٩م) ص ٤٠٥ ـ ٤٢٠ و ٤٤٥ ـ ٤٥٠ .
ـ لويس شيخو : « عبدالرحمن الكواكبى » في المشرق ، العدد ٢٣ ، (بيروت ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م) ص ٣٨٣ وما بعدها .
ـ محمد جميل بيهم : « عهد الكواكبي في العالم العربى » فى الحديث ، العدد ٢٦ ، (عدد خاص) (حلب ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م) ، ص ٥٥٩ ـ ٥٦٣ .
ـ محمد رشيد رضا : « طبائع الاستبداد » في المنار ، المجلد ٤ ، (القاهرة ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م) ص ١٠٥ ـ ١٠٦ .
ـ محمد رشيد رضا : « ام القرى » فى المنار ، المجلد ٤ ، (القاهرة ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م) ص ٩٥٩ ـ ٩٦٠ .
ـ محمد رشيد رضا : « مصاب عظيم بوفاة عالم حكيم »، فى المنار ، المجلد ٥

(القاهرة ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م) ص ٢٣٧ ـ ٢٤٠ و ٢٧٦ ـ ٢٨٠ .
- محمد كرد على : « السيد عبدالرحمن الكواكبى » في المقتطف العدد ٢٧ ، (القاهرة ، يوليو (تموز) ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م) ص ٦٢٢ ـ ٦٢٤ .
- محمد لطفي جمعه : « ثلاثة رجال : الافغانى ، الكواكبى ، الثعالبى » فى الحديث ، المجلد ١١ ، (حلب) ص ٦٥٠ .
- محمود السمره : « نقد لكتاب العقاد » الرحالة كاف « عبدالرحمن الكواكبى » في العربى ، العدد ٢٧٧ (الكويت ١٣٩٨هـ = ١٩٧٧م) ص ١٣٨ ـ ١٤٢ .
- فى المقتطف (مجلة) : « الكواكبى » المجلد ٢٥ (القاهرة ١٣١٩هـ ـ ١٩٠١م) ص ٦٧٥ وما بعدها .
- م . يحيي الهاشمى : « الكواكبى باعث النهضة العلمية » ، في الحديث ، المجلد ٢٦ ، (عدد خاص) (حلب ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م) ص ٥٧٩ وما بعدها .



دراســـات عَن الكواكبي بلغاتٍ أجنبيّة

a. Books (أ) الكتــب :

Haim, Sylvia. The Ideas of Precursor: ʿAbd al-Rahmān al-Kawakibi (1849-1902) in Relation to the Trend of Muslim Arab Political Thought, Ph.D. thesis, (Edinburgh, 1953).

Al-Husry, Khaldun. Three Reformers: A Study in Modern Arab Political Thought, (Beirut, 1966), esp. 54-112.

Kessler, Christel. ʿAbd al-Rahmān al-Kawākibī's Reform des Islam. Ph.D. thesis (FU Berlin, 1956).

Tapiéro, Norbert. Les Idées Réformistes D'al-Kawakibi, 1265-1320H. . 1849-1902AD: Contribution A L'étude de L'Islam

Moderne, (Paris, 1956); Arabic trans. al-Kawākibi al-Mufakkir al-Tha'ir, by Ali Salama, 2d edn., (Beirut, 1981).

b. Articles   (ب) المقـالات :

Haim, Sylvia. 'Alfieri and al-Kawākibī', in Oriento Moderno, xxxiv, No. 7, (1954), pp. 321-334.

Haim, Sylvia. 'Blunt and al-Kawākibī', in Oriento Moderno, xxxv, No. 3, (1955), pp. 132-143.

Kedourie, Eli. 'The Political Literature: Kawākībī, Axouri and Jung', in Middle Eastern Studies, Vol. 8, No. 1, Jan., (1972), pp. 227-240.

Rossi, Ettore. 'Una Traduziona Turca dell' opera 'Della Tirannide' di V. Alfieri probabilemente conosciuta da al-Kawakebi', in Oriento Moderno, xxxiv, No. 7, (1954), pp. 335-337.



السّيرة الذاتيّة للكواكبي باختصار وفق التسلسل الزمني

١٢٧١ هـ ـ ١٨٥٤ م	ولادته بمدينة حلب(*) .
١٢٧٧ هـ ـ ١٨٦١ م	تلقى دروسه الاولى في انطاكيه وفي حلب ، متقنا اللغة العربية ، الى جانب اتقانه للغتين التركية والفارسية .
١٢٩٢ هـ ـ ١٨٧٥ م	ظهر ميله للاشتغال بالسياسة ، ودخل معترك الحياة العامة ، محررا ومترجما في جريدة «الفرات» ، التي كانت تصدر في حلب باللغتين العربية والتركية . ثم جمع بين الوظيفة والاعمال الحرة .
١٢٩٦ هـ ـ ١٨٧٨ م	أنشأ في حلب جريدة «الشهباء» لتكون أول جريدة مستقلة صدرت في حلب .

(*) يرجح العديد من المصادر أن الكواكبي من مواليد ١٢٦٦ هـ (١٨٤٩ م) ، ويسود الاعتقاد عند جمهور المؤرخين المعاصرين ، بأن الكواكبي قد عدل تاريخ ولادته في شهادة الميلاد الأصلية لاسباب تتعلق بحياته الخاصة . لعلها تكمن في الترشيح لانتخابات أو تقلد مناصب سياسية رفيعه ، تتطلب سنا قانونية أصغر أو أكبر من المسجل في شهادة الميلاد الاساسية ، وربما ترجع الى عدم رغبته في حياة الجندية ، فقام بهذا الاجراء ليكون بمنأى عن الطلب للخدمة العسكرية ..؟

١٢٩٧ هـ ـ ١٨٧٩ م	بعد توقف «الشهباء» عن الصدور بأمر من السلطات أصدر جريدته الثانية «الاعتدال» لكن سرعان ما واجهت نفس مصير «الشهباء» .
ما بين ١٢٩٧ ـ ١٣١٢ هـ ١٨٧٩ ـ ١٨٩٤ م	تقلب الكواكبي في هذه الفترة ، في عدة مناصب هامة في مدينة (حلب) ، كان أبرزها ترؤسة كتاب المحكمة الشرعية وغرفة التجارة والزراعة والصناعة ، ولجنة المنافع العمومية ، ومدير اجراء حلب ، وفي محاولة لاقصائه عن مدينته الاثقرة حتب عين نائبا شرعيا لقضاء راشيا (من اعمال منطقة الجزيرة بشمال سوريا) . لكنه رفض تسلم هذه الوظيفة .
١٣١٦ هـ ـ ١٨٩٨ م	هاجر الى مصر فرارا من مضايقات السلطة له .. ومن القاهرة ـ التي سبقه اليها الشيخ محمد رشيد رضا ـ انطلق الكواكبي مشاركا بزحم في الحركة الفكرية العربية الاسلامية .
١٣١٨ هـ ـ ١٩٠٠ م	نشر لأول مرة كتابه «أم القرى» الذي كان قد ألفه على نحو سابق وأثناء وجوده في حلب ، وذيله بتوقيع مستعار باسم «السيد الفراتي» وقد نشر الكتاب على حلقات في مجلة المنار ، كذلك نشر في جريدة المؤيد على حلقات كتابه «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد» وقد أيدت افكار الكواكبي افكار استاذيه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده .
١٣٢٠ هـ ـ ١٩٠٢ م	وفاته (رحمه الله) في القاهرة ، وتذهب معظم الروايات الى أنه مات مسموما !

★★★★★